



من جوّه إزازه ببسي

من جوّه إزانة بيبسي

أحمد معي الدين

إسبح ..
طول ما ليك دراعين
وزُعنفة ..
لكن إوعى ف يوم جسمك
يتملي ..
سفه !!

النصوص

وطن

- ١- تضاد ٦
 ٢- يا أيها البني آدمون ٧
 ٤- الجزء الضلّمة ٨
 ٥- اللي دافن الشمس ١٠
 ٦- ميزان معوج ١٢
 ٧- إن ١٣
 ٨- سندوتشات ١٦
 ٩- شحات ١٨
 ١٠- حكاية ١٩
 ١١- سكّون ٢٠
 ١٢- ورنيش الجزم ٢١
 ١٣- أرض اللّب ٢٤

فانتازيا

- ١- مش شايف بعنية ٤١
 ٢- حارسنى بعنيهم ٤٢
 ٣- باربيكيو ٤٣
 ٤- ما يدور الوطن ٤٤

مقاطع ٢٦

كنافة

- ١- سمنة ٥٤
 ٢- سكر ٥٤
 ٣- الكنفاني ٥٥
 ٤- أغنية ٥٦
- صاحبي
 ١- بتحنيني؟ ٣٥
 ٢- مافيش حرام ٣٦
 ٣- مشوار ٣٧
 ٤- مش باين عليه ٣٨

تضاد

طلّعت قدامي دماغي
يمكن أفهمني ..
أنا الطيب الشرير
القاسي الحنون ،
أنا الضعيف المفترى
أنا القوي ،
أنا اللي بشتّم عليه
وأول ما أشوفه
أوطي على إيديه ..
أنا الانفصام في الشخصية
الشيزوفرينيا ..
أنا المصنف إنسان
بدون دماغ
لأني طلعت قدامي دماغي
يمكن أفهمني .

يا أيها البني آدمون

يا أيها البني آدمون

أنا مجنون

ومش هانصحكم

(كونوا ..أو لا تكونوا)

و يا أيها البني آدمون

أنا مجنون

مش هاوعظكم

(توبوا)

يا أيها البني آدمون

مش هارشدكم

(لا تسيروا على الدرب)

يا أيها البني آدمون

أنا مش هعلمكم

(اسمعوا .. واقرأوا .. واعوا)

**

ويا كل بني آدمة ف البني آدمات

لا .. تـ (روي)

الجزء الضلمة

في الجزء الضلمة من شارع الحلو*
ماكانش فيه ولد وبنت
واقفين ببحبوا ف بعض ..

في الجزء المتدغدغ من شارع الحلو
ماكانش فيه ست عجوزة
بتعافر عشان تمشي ، فوق الرصيف ..

في الجزء المنور من شارع الحلو
ماكانش فيه عربيات سدّة الطريق
اصحابها بيشتروا طعمية ،
وعيش ..

في الجزء الراح جاي
من شارع الحلو
ماكانش طلبة كلية التجارة واقفين
ناعيين همّ الامتحان
ولا طلبة تانيين واقفين بيهزروا
مش ف دماغهم الامتحان ..

وكانوا دكاترة الكلية
بيدخلوا من نفس باب الطلبة
قال إيه !!
اندماج بالشعب .

* اسم شارع رئيسي في مدينة طنطا

اللى دافن الشمس

أنا

اللى دافن الشمس العبيطة ف بؤجتي ؛
بدل ما فضحانا ف كل حنة
بنورها النازل على عيوبنا الكثير

**

الليل

ستر وغطا ،
والقمر
كتر خيره ..
بينور طريقنا المتكسر
الماشيين عليه بالعافية

**

ورا الجبل
وجواه
ياما بلاوي .
تحت التل
وفوق التبة
وف الشوارع
و الحوارى

والفضائيات ،

ياما برضه .

**

لو جالنا البرد مش مطلعها ،

لو زادت العتمة مش هطلعها ..

وراح أطوّح البؤجة على آخر إيدي

قدام البحر ييلعها

يمكن السمك يشوف

ميزان معوج

يا مقفل شيشك ومسافر
اوعى تعود .

آه يا عادل
بميزان معوج ،
يا مغمض من غير كتالوج
يا مسيب محابيس المية ،
ومفرغ هواك المفسود ..
ولا ناشد تسمع أغنية
ولا رايد تمّر حدود ،
ولا ساكت وف بؤك جزمة
ولا ناطق وبتعزف عود

ويا سامع بودان الحنة ،
ومطنش بدماغ الحكمة ،
ومفوت بمزاجك حاجة ،
ومتغير .. عامل كتكوت

يا مقفل شيشك ومسافر
صدقني أحسن لك..
اوعى ..
تعود .

إِنَّ

سواق وداير
بلف ١٠٠ حته
لا حته راضية تلمني ،
ولا رحمتني حته ..
ده اللي ما يتنصف في حتته
ما يتنصف
ولو لف ١٠٠ حته ..

وعجبي

عجبي على واحد بأقول له عجبي
قال لي ده عجبي أنا
دور على عجبك فين
قلتله ده أنا لسة قايل إن ده عجبي

شكيت
إن الموضوع ده فيه
(إِنَّ)

سألني
اشمعني (إِنَّ) ..
رديت ..
(إِنَّ) دي أداة (نصب)

وجودها يقلق
وأنا متهيأ لي إنك
(إن) ..

اتفرز وثار و هاج
واتهمني بأي ..
عنصري

والعنصرية في كل زمان لحد الآن
بلاد فيها عنصرية السود
وبلاذ فيها عنصرية الدين
وعنصرية الستات
والرجالة
وعنصرية اختلاف الأجيال
واختلاف الطبقات
العنصرية مش هتختفي من العالم
غير لو اختفت من جوة ..
جوانا احنا ..

واحنا عندنا شوية عنصريات تكفي بلد ..

والبلد دي داخلة معايا
لا عارفة تراضيني
ولا عارف أرضي بيها
والعلم فضلوا عليه الأدب

مع اننا لا طاييلين علم ولا أدب ..
الأدب قصة مش عارف أنشرها
وقصيدة تابهة ف كلامي
ومطابع ودور نشر وتوزيع وفلوس
وقراء ..
ما بيعروش
ونقاد ..
ما بينقدوش ...
وكتاب ..
ما ييفهموش
ومع ذلك ..
فضلوه ع العلم

والعلم إنك تكون عارف
ليه مش رجليك فوق
وراسك لتحت
وإنك تعرف غرض النحت

لو انت عربي
اعذرني
أنا مش بأوجه لك كلام
لإن عندك حضارة
تغنيك عن الفهم !!.....

سندوتشات

طول عمري
نفسي ألاقي حد يعمل لي
سندوتشات الصبح بدري
أيام المدرسة
أيام الكلية
ولما اشتغلت

لما كنت صغير
كانت أمي بتعمل لي أيام المدرسة
سندوتشات ،
ولما تعبِت بقيت أنا
اللي بأعمل لنفسي ساعات ،
وبعدين زهقت
وكمان بقيت أصحى متأخر
وما بألحقش
قلت لما اتجوز ، مراقي
هتبقى تعمل لي
السندوتشات

ولما اتجوّزت واحدة
قالوا عنها
ست بيت شاطرة
اكتشفت متأخر
إن أحلامها في الجواز
غير أحلامي ..
اكتشفت ،
إنها زهقت من شغل البيت
ومساعدة أمها
في بيت أبوها ،
وإن كان نفسها تتجوز بقي
عشان تبقى ملكة
في مملكتها
والملكات ،
زي ما أنا عارف دايماً ف الأساطير
ما بيصحوش بدري !!

شحات

الشحات
الي بالبطانية على الرصيف
لما ادينه ٢ جنيه
قال شكراً،
ومشيت
راقبته من بعيد
لقبته طلّع رزمة من هدومه
كلها ميات
رجعها
وطلع رزمة الفكة
حط بينهم الـ ٢ جنيه

وأنا راجع
بعد كام ساعة
والدنيا قرب الفجر
لقيت الشحات بيلم البطانية
ويتمم على الفلوس
مش واخذ باله مني
ركب عربيته
ورَوَح !

حكاية

انت حكاية قديمة ف التاريخ ،
حكاية واحد لسة ف حاله ،
لسة بيمشي جنب الحيط ..
واحد مش عارف إيه بيحصل
ولا إيه بيجرى !
واحد مش شايف حاجة ف إيديه..
انت ،
لساك نايم ف الكهف بتاعك ،
ومعاك زمايلك م الناميين
والكلب
ف الآخر هو الكسبان

سكون

الخوف ..
الساكن ف عقول الناس
الرعب ..
الساكن ف قلوبهم
الشلل ..
الساكن أطرافهم ،
والجار ..
الساكن ف الدور الثاني
عايز ينط من بلكونتي لعنده ..

يا رب يموت ..

الخوف ..
الساكن ف عقول الناس
الرعب ..
الساكن ف قلوبهم ،
والشلل ..
الساكن أطرافهم .

ورنيش الجزم

صباح الخير
على رموش الحلوين ..
ف زفة طولها سنين ،
وتايه بين المعازيم
لا عارف مين تبع العروسة
ولا مين

وكان البوفيه متأخر
(open) ومش مليون ،

وكان المطرب غبي
مش حافظ الألحان ..
وكان العريس يمكن أنا ..
لكن زهقان .

..

صباح الخير
على عيون الحلوين ..
السود اللي مش شايقين
غير البكا وهمّ الفرحانين ،
صباح بلون العيون
بلون الطين ..

صباح ف كل وقت الشمس فيه حر ،
وسقعة من صهد الغضبانين ..
صباح ماهوش اسود ولا أبيض
صباح غامق ..
يا صباح المساجين ..
صباح تايه بين الدقائق
والسنين .

...

صباح الخير على ..
خدود الحلوين ،
يا ورد البساتين يا متعطر
بشيرة بالليل ..
وفايح منك عرق تعب
طول الليل ..
يا ورد متحنط
ومتبهدل ومتمرمط
ولا فيك سائلين ..
يا ورد دبلان ولا عارفين ..
...

صباح الخير ودايماً صباح
زي كل صباح ،
صباح المطحونين
والمقهورين ..
صباح الصايم المضطر ،

والمش لاقين ..

...

يا صباح النفسية والعصية

ويا صباح النيلة ،

والمدعوقين ..

يا صباح الشعر الحافي ف الشوارع

والمدفون ف كتب قديمة

وكتب غشيمة

وكتب فوازير ..

...

يا صباح ورنيش الجزم

والجزم لايقة ع الأحزمة

والأحزمة حوالين الوسط

أو بيها مشنوقين ..

صباح حكايات الصاحيين ..

المنسيين المتنمردين

في سرهم أو بينهم ،

وبين بعضهم ..

يا صباح الشحاتين

والوصلات

والعربيات

...

يا صباح اللي بتغني

مضى زمنك ،

وده زمن المركونين .

أرض اللب

الرَّجُلُ تَدَبُّ فِ أرض اللب
ولسان الناس عمال بـ يسبّ
وأهل البندر
فيهم عسكر
وأنا بآتمخطر
أفتح قَنَا
للمية وأسَد

فلوسي أعد
.. ولا مليم
سلف ودين
أنا عايش فين
أرض اللب ؟
الله يخرّب

راح أثور وأهَبّ
وأبني وأهد
وأبكي وأشد
ولا حاسس باللي هناك بيמד

...

أيوّة جعان
وكمّان سقّعان
بردان حرّان طفشان
ليه كلّ ما أتكلّم
أُنقزقز
وطول مانا ساكت
متقزقز ..
هي دي بلدي ولا
بيت العفاريّت !.....!

مقاطع

(١)

هو احنا مش عايشين ؟
وسط ناس مش عايشين ؟
يا حرام ع الي مش عايشين
وسط ناس عايشين ،
ولولا الي مش عايشين
ماكانش عرفنا شكل ..
عيشة العايشين

(٢)

البنّت الحلوة
اللي قعدت جنب الواد النائم
ف الأوتوبيس
يمكن شم ريحة برفانها
لأنه فضل مصصح
طول الطريق

(٣)

التذكرة أم ١١٠ قرش
الي كل شوية تيجي من أول الأوتوبيس
وكسور الفلوس
الي التباع ما بيرجعهاش

والله كويس

(٤)

النيل الي ف القاهرة
بكل الدخان حو اليه ..
بتاع الدرة
بتاع البطاطا
عرييات السرفيس ،
وحر الليل ..
معقولة النيل ما بيتخنقش ؟
طب ليه ما يتكلمش ؟ !

(٥)

أنا زمان كنت طويل

ذكي

طيب

قوي ..

ياااه ..

ده أنا زمان ،

ماكنتش أنا .

(٦)

الناس فاكرة
إني بكتب أشعاري بنفسي
إني بألف ..
حكاياتي
لكن الواقع
إن الي بيألف كل الحاجات دي
ناس تانية عايشة ف صوابعي
ناس تانية ..
عايشة جوايا .

(V)

مش فاکر آخر أحلامي
نسيت الأول والثاني
نسيت كل الأمانی
بس أكید ربنا فاکر ..
یارب حققها لی ...!

صاحبی

بتحبني ؟

سألني صاحبي
(بتحبني ؟)
(متهايلي كدة)
(طب اثبت لي)
(لما تبقى خطييتي) .

ما فيش حرام

في نبرته
بان الظلم،

بريق الانتقام
كان في دمعته ..

كل وسائل الموت
بتجيله ف المنام

(ما فيش حرام ..
يستاهلوا ،
دول ياما ...
وياما ...
ولسة كمان) ..

تجويف الحياة الأخير
سحبه ..
وخلق بيه
تجويف جديد .

مشوار

صاحبي
المتغرب من ٢٠ سنة
قرر يرجع ثاني
ليه ؟
ماعرفش !

استنيتته ف المطار
طلع .. بص ف وشي ،
ف وشوش الناس حواليه ..

مشينا بالعربية شوية
بص للأماكن .. ماستغريش
سألني : (فين مصر ؟)
-راحت مشوار ، ولسة ماجتش .

مش باين عليه

صاحبى اللى ودوه أمريكا
كان فاكر نفسه ف البرازيل
وبعد يومين ، أو يمكن أسبوعين ..
شهر / شهرين ..
لاحظ حاجة غريبة ،
لاحظ إن مافيش مزارع بُنْ
سأل الناس ، قالوا له دي ف البرازيل.. هناك
- أصلهم ف أمريكا مثقفين -
سألهم (اومال احنا هنا فين ؟)
قالوا له انت ف أمريكا ..
(ناااه ..

ومش باين عليكم انكم احتليتكم العراق ..
ولا ناهيين العالم ..
ولا بتعذبوا الناس زي ما بنشوف ف الأخبار ..
مش باين عليكم ، انكم أشرار)
- صاحبي أصله طيب ، وعبيط -
قالوا له آديك شوفت بعنيك
مش زي ما بتسمع ف الأخبار
قال (يا نهالار ..)

خَدوه يفسحوه ف أمريكا عشان يعرّفوه إنهم طيبين ..
طيبين زي صاحبي ، بس مش عبيطين ..
ودّوه جِنين ، والكنيست ، وأورشليم ..
- أما صاحبي ده طلع غشيم -

وطن

مش شايف بعنية

أنا ليه سامع صوت
مش صوتي ..
بكلام
مش بتاعي ..
في مكان
مش ملكي ؟
أنا ليه مش شايف بعنية ؟

هو انتي البلد دي ..
ولا انتي مش هي ؟

حارسنى بعنيهم

أنا المسجون قصاد الشعب
حارسنى بعنيهم
عشان مانضربش
ماتعذبش
ونضارقي ما تنكسرش

...

أنا المسجون ظلم
وهو ..
البريء بذنوبه
حر وسطبيهم،
كثر خيرهم
واخدين بالهم مني
لكن ساييينه ..
يمكن عشان عارفين ف الآخر
إنه هيخش النار .

باريكيو

وأنا معدّي عليهم
ف تل أبيب
كانوا عاملين حفلة شوي
وبيسكروا
بكاسات الدم
و ف حنة متدارية
لمحت السلخ شغال ،
وعويل جاي من بعيد شوية ..
قلت أرمي السلام
لكن لقيت إن الأشيك،
أعمل مش واخذ بالي .

ما يدور الوطن

الناس

بتبص عليا وانا جوة الكادر الواسع

باستنكار ..

وانا قابض ع السلك الشايك بافرده

داير ما يدور الوطن ..

الليل

بيص ل ساعته في انتظار

الصبح يشقشق،

والحر ..

الإيد

الي بتعصر سحابة تنزل نقط ..

مقطوعة ،

وإيدي م السلك الشايك بتنزف

قرف ..

متلوثين

بكل حاجة نضيفه جوة الكادر الواسع

الكادر بطول حد البلد ..

بطول السلك الشايك ..

داير ؟

ما يدور !

فانتازيا

من جوة إزازة ببسي

حببت أعرف الوقت
بصيت في الساعة الي في إيدي ..
إيدي المتعلقة ع الشماعة
ورا باب الحمام ..
رحت برجلية ، المتشالة في درج دولاب
منصوب برة البلكونة ..
لكن البنطلون كان شابك
في مسمار الكرسي
سلكته بإيدي الثانية
المرمية تحت سريري .

بعد شوية ، فكرت بالمخبر الي في دماغي
أنفج ع التلفزيون
فجابلي قناة ميلودي
الي بتعزف ألحان تقشعر ودي،
ودي المحطوبة في علبة قطيفة
مافيهاش تبريد
فساجت
دقتها بلساني
الي لسة زي ما هو
جوة بؤي ..

بؤي ، الي ف جيب بنطلوني
الي كان شابك ف مسمار الكرسي

**

أبراج عقلي ، محبوسة ف خزنة بنك
مسروقة فلوسه؛
عشان كدة تلاقيني مش ولا بد قوي ..
لكني لما بنام
النوم الي يطلع م النافوخ
ببقى تمام .

ما عدتش عايز أعرف
الساعة كام ..
وأحسب ليه الوقت !
ماهو آخرتها يادوب أندفن
جوة إزاة بيبسي ب ٧٥ قرش ..
غرقان !.

التل البعيد

البلكونة
الي ع التل البعيد ،
والعمارة ، ع التل الي بعده ..
الشبابيك
المفتوحة ع البدروم
التلّين ، فوق جبل
مافيهوش كهوف ..
الصورة
المتعلقة ف مسمار
مدقوق ف الهوا ..

صك التل ضايع
وبدور عليه !.

أنا اللي وزّيت الشيطان

قال لي ..

(يخرّب بيت شيطانك) ..

ما كانش يعرف

إني فعلاً سلّطت حبة شياطين

يوقعوا بين شيطاني ، وبين مراته

بينه ، وبين عياله ..

فاتخرّب بيته .

مراته ..

باعت نارها للي يسوى

والي ما يسواش ..

لحد ما اتمسكت ، في فرن دعاة

واتحبست .

عياله ..

بيشحتوا على باب جهنم

سيئات ..

كنت عايز من شيطاني يسبني

ويشوف له إنسان غيري يكون شغلته ..

مارضيش
ماهمنيش
حلفت له بربنا - اللي قليل بحلف بيه كذب -
إني هخرب بيته
وإني هكون أسوأ واحد ع الأرض ، من غيره
لكني ..
فعلاً خربت بيته
بس ما عرفتش أكون أسوأ واحد ع الأرض .

فيه ناس
أسوأ مني بكثير
نبشت وراهم ، لحد ما عرفت
إن كل واحد مالوش شيطان واحد بس
ليه شلة شياطين ..
بيفكروا سوا
ويتكتكوا سوا
بس بينفذ لوحده .

قال لي ..
(يخرب بيت شيطانك) ..
ما كانش يعرف
إني كل ما أسرح بخيالي أكثر
أتجن ،
وكل ما أرجع للواقع
أتجن أكثر !.

أنا التانى

صحيت قرفان ..
بصيت ف المرآية ،
لقيته هو كمان بيص لي ..
طلّعت له لساني
خاف ،
برّقت بعيني
خاف ،
صرخت فيه
(بخ) .
اتنفّض ،
واتنطرح الأرض
عدّيت أشوف ماله
لقيته .. مات ،
شيلته
ودفنته مكاني ..
جوة المرآية !.

جرعة موت

أول موتة تموتها
هتوجع شوية
لكن ...
بعد الموتة الرابعة
أو الخامسة ..
بعد المليون
هتكون اتعودت ..
ويمكن تكون أدمنت
ولازم تاخذ جرعة موت
مرتين ف اليوم

...

الميت
ما بيتوجعش
لما يتعور
أو يتسلخ

...

ولو جاتلك فرصة حياة
هترفضها
لأن الحياة
بعد تجربة الموت
نهاية!.

شهقة هوا

أنا ..

ابن ناس ،

مولود ف يوم القطف

شهر الأناناس ..

والثاني ..

ابن الكلب،

مولود ف يوم الشحتوف ..

كان مِغْبِرْ

يبولق من شهقة الهوا،

بيعصلج ساعات .

أنا ..

اتعودت آخذ معايا

سندوتشات الفرايط الصبح ،

وإزاة حاجة والعة ..

والثاني ..

كانوا بيدّوه الأشنكات مبلولة

ومش مغسولة .

أنا ..

الصبح بس ،

والثاني ..

بالليل !.

كُنفَة

سَمَنَة

ساجت ..
كل مفاهيم الإنسانية
وناحت ..
جوة عقول البشرية
واندلقت ..
علشان تخلق مفيش .

سكّر

سمير صبري
لسة شايف إن الدنيا
سكر !!
أحسن حاجة ف أي - راجل -
تمسكه ..
مبادئه .

الكَفَانِي

الكَفَانِي
إيده وحشة
صنعتَه ، مش بتبيع
وكل مرة .. بيغَيِّر صبيانه
قال يعني العيب فيهم .

أغنية

لو جات عليك
أيام عصيبة
تأ تأ بالحركة دي
(تؤ تؤ)
وقول بسيطة

هي .. الدنيا إيه ؟
دي دنيا عبيطة

واركز على رجلك
أطلع أنا أجيبلك
م الجنة قطفها
لو جات عليك
أيام عصيبة
تأ تأ بالحركة دي
(تؤ تؤ)
وقول بسيطة

دي حياتنا مليانة
بحاجات لخبطيطة
لاهي حاجات عادية

ولا حاجات غويطة

أصبر على عمرك
اوعى الزمن يغرك
ده انت يا دوب فيها ريشة
مانتش .. أرنيطة

لوجات عليك
أيام عصيبة
تأ تأ بالحركة دي
(تؤ تؤ)
وقول بسيطة

صدر للمؤلف :

- وطاويط (قصص)
- سلسلة إبداع الحرية ٢٠٠٤
- خيول (قصص)
- القاصد للنشر ٢٠٠٧
- ما حدث (قصص)
- اكتب للنشر ٢٠٠٨
- شنتر بن عداد (مجموعة
- ساخرة) القاصد للنشر ٢٠٠٨
- المش (نثر عامية)
- القاصد للنشر ٢٠٠٩
- الشخص (رواية)
- القاصد للنشر ٢٠٠٩
- أسطورة المؤسسة (قستان)
- المؤسسة العربية للنشر ٢٠١٠
- جمهورية طنطا العظمى
- (رواية) هيئة قصور الثقافة
- ٢٠١١
- الزين ابن الجبال سلسلة
- المؤسسة العربية للنشر ٢٠١٢

تحت الطبع

- قطعة تموء في استعباط (قصص)
- هكذا أحيانا نكون (قصص)

للتواصل مع المؤلف :

ALSHA5S@hotmail.com

أو عبر ال face Book باسم Ahmad Mohy

